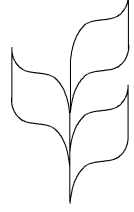


UNEP/CBD/WG-RI/1/6
14 July 2005

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية
المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية
الاجتماع الأول
مونتريال، ٥-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥
البند ٤-٣ من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض المبادرة العالمية بشأن الاتصالات والتعليم وتوعية الجمهور

منكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

١- ان المبادرة العالمية بشأن الاتصالات والتعليم وتوعية الجمهور (CEPA) هي احدى الآليات الرئيسية لمساندة التنفيذ الشامل للاتفاقية. وقد أنشئت تلك المبادرة داخل اطار المادة ١٣ من الاتفاقية، مع الاستعانة بمزيد من الارشادات مقدمة بموجب عدة قرارات ذات صلة بالموضوع، صدرت عن مؤتمر الأطراف في اجتماعاته الرابع والخامس والسادس والسابع.

٢- على الرغم من أن الصياغة والموافقة للمبادرة العالمية بشأن CEPA قد سبقتهما سلسلة من المشاورات والاسهامات من الخبراء، من طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، إلا أنه يوجد بعض القلق من جراء أن برنامج عمل CEPA لا يزال ذا حجم عريض جداً. ان برنامج عمل CEPA يشمل ثلاثة عناصر برنامجية هي: (١) نحو ايجاد شبكة عالمية للاتصالات والتعليم وتوعية الجمهور؛ (٢) تبادل المعلومات والخبرات؛ (٣) بناء القدرة على الاتصالات والتعليم وتوعية الجمهور. وكل عنصر فيه أهداف تشغيلية وعدد من الخطوات المقترحة لتنفيذ تلك الأهداف، غير أن الخطوات المقترحة كثيراً ما تكون معرفة تعريفاً فضفاضاً ولا يوجد خطة لتزويد تحديد أو لارشاد تنفيذ أنشطة الـ CEPA بطريقة متماسكة ومتسقة.

٣- أعد الأمين التنفيذي المذكرة الحالية لمساعدة الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية على استعراض الوضع القائم في تنفيذ المبادرة العالمية بشأن CEPA، وكي ينظر في مجموعة من التوصيات المقترحة لتعزيز مبادرة CEPA وتعزز اسهام CEPA في التنفيذ الشامل للاتفاقية والخطة الاستراتيجية.

* UNEP/CBD/WG-RI/1/1

لدواعي الاقتصاد في النفقات طبع عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية

توصيات مقترحة

ان الفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية قد يرغب فيما يلي:

١ - أن يحيط علماً بقائمة الأنشطة ذات الأولوية لمبادرة CEPA وبم شروع خطة التنفيذ التي أعدها الأمين التنفيذي UNEP/CBD/WG-RI/1/INF/10؛

٢ - أن يطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم، في مشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية لـ CEPA بوضع اللمسات النهائية على قائمة الأنشطة ذات الأولوية لمبادرة CEPA، وخطة تنفيذ تلك المبادرة، مع مراعاة الآراء التي أبدتها الأطراف والحكومات والمنظمات الأخرى أمام الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ، بما في ذلك الحاجة الى تنفيذ الخطة بمعالجة الأمور الآتية:

- (أ) المستمعات المنشودة بما في ذلك أصحاب المصلحة الرئيسيون والجمهور الواسع؛
- (ب) الرسائل الرئيسية المطلوب توصيلها الى المجتمع المنشود: (١) التنوع البيولوجي كمفهوم. (٢) دور عمل الاتفاقية بما في ذلك الرسائل التي تربط بين التنوع البيولوجي والقضية الأوسع نطاقاً المتمثلة في التنمية المستدامة؛
- (ج) الاطار المؤسسي ووسائل وموارد التنفيذ للأنشطة التي تم تبينها؛
- (د) التمييز بين الأنشطة على المستوى الوطني وعلى الصعيد العالمي، وتوزيع المهام بين الأطراف والأمانة والشركاء؛
- (هـ) ايجاد واستبقاء شراكات وشبكات لتسهيل تنفيذ الأنشطة من خلال تقاسم المعارف وتحقيق الانسجام بين الأنشطة وبناء القدرة؛
- (و) نهج مودولاري (modular) لتنفيذ الأنشطة التي تم تبينها؛
- (ز) وضع علامات مرحلية واقعية ومواعيد قصوى واقعية مرتبطة بتوليد المخرجات المنشودة؛
- (ح) مخرجات تلبي احتياجات مختلف الفئات من المستعملين/المجتمع؛
- (ط) الاستعمال المنشود ووقع المخرجات المرجوة؛
- (ي) آليات رصد وتقييم الأنشطة ونتائجها؛
- (ك) تحليل شامل لاحتياجات التمويل لتنفيذ الخطة؛

٣ - يوصي مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن بما يلي:

(أ) أن يلاحظ مع التقدير استعراض ومزيد من تطوير برنامج عمل CEPA الذي أعده الأمين التنفيذي بمساعدة من اللجنة الاستشارية غير الرسمية لـ CEPA التي اجتمعت استجابة للمقرر ٢٤/٧ ولا سيما جهودها لتبني قائمة الأنشطة ذات الأولوية في برنامج عمل CEPA، كي تكون نقطة التركيز في تنفيذ المبادرة وكذلك كي تكون خطة لتنفيذ الأنشطة التي تم تبينها؛

(ب) أن ير حب بقائمة الأنشطة ذات الأولوية لمبادرة CEPA بما في ذلك أحجام CEPA في برنامج العمل الجاري للاتفاقية في القضايا المواضيعية والقضايا الشاملة لعدة قطاعات بما في ذلك برنامج عمل CEPA الوارد في المرفق بالمقرر ١٩/٦، والخطة المتعلقة بتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية التي تم تبينها^١.

(ج) أن يدعو الأطراف ومرفق البيئة العالمية الى الاسهام واثاحة الموارد المالية اللازمة لتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية التي تم تبينها في مجال CEPA.

(د) أن يدعو الأطراف والمنظمات الحكومية والشركاء الآخرين الى المساهمة الكاملة والاسهام الكامل في تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية التي تم تبينها في مجال CEPA.

^١ ان قائمة الأنشطة ذات الأولوية ومشروع خطة العمل للتنفيذي يجري اعدادهما في مشاور مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية لـ CEPA وسوف يكونان متاحين في أواخر سبتمبر ٢٠٠٥.

أولا - مقدمة

١- أعد الأمين التنفيذي المذكرة الحالية لمساعدة الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية على استعراض الوضع القائم في تنفيذ المبادرة العالمية بشأن الاتصالات والتعليم وتوعية الجمهور (CEPA) كجزء من العملية الشاملة لاستعراض الوقع والفعالية للعمليات الجارية تحت ظل الاتفاقية، وللنظر في الطرائق والوسائل الكفيلة بتبين ما يوجد من عوائق والتغلب عليها، التي تعرقل التنفيذ الفعال للاتفاقية.

٢- ان القسم الثاني من المذكرة الحالية فيه نظرة عامة الى التكلفة الصادر وتطور مبادرة CEPA بينما القسم الثالث ينظر في الوضع القائم في التنفيذ ويقوم القسم الرابع بتحليل الدروس المستفادة مع التركيز على عملية التنفيذ الشاملة. أما القسم الخامس، فهو يقترح عددا من الخيارات الممكنة لتعزيز مبادرة CEPA كي ينظر فيها الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية.

ثانيا - نظرة عامة الى مبادرة CEPA واستعراض تنفيذها:

خلفية الموضوع وتطوره

٣- ان المادة ١٣ من اتفاقية التنوع البيولوجي قد وضعت تكليفا شاملا بشأن التعليم العام وأنشطة توعية الجمهور.

٤- ان مؤتمر الأطراف عند اصداره المقرر ١٠/٤ في اجتماعه الرابع، قد أصدر ارشادات بشأن التعليم وتوعية الجمهور داخل عمليات الاتفاقية وحث الأطراف على التركيز بصفة خاصة على متطلبات المادة ١٣ من الاتفاقية بوضع استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية. ودعا مؤتمر الأطراف جميع الأطراف الى ما يلي: تعزيز التعليم الخاص بالتنوع البيولوجي من خلال المؤسسات ذات الصلة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية؛ وتخصيص الموارد المناسبة للاستعمال الاستراتيجي للتعليم وأدوات الاتصالات؛ وادماج شواغل التنوع البيولوجي في استراتيجيات التعليم؛ ومساندة المبادرات من جانب الأفرقة الرئيسية التي تؤيد مشاركة أصحاب المصلحة في حفظ التنوع البيولوجي واستعماله المستدام والتي تدمج شؤون حفظ التنوع البيولوجي في ممارساتها وبرامجها التعليمية. ان مؤتمر الأطراف دعا أيضا منظمة اليونسكو الى أن تنظر في طرح مبادرة عالمية بشأن التعليم الخاص بالتنوع البيولوجي، والتدريب فيه وتوعية الجماهير بشأنه، وطلبت من الأمين التنفيذي أن يستكشف امكانية تلك المبادرة ويقدم تقريرا عن ذلك الى الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف.

٥- على أساس المشاورات بين الأمانة واليونسكو وبإشراك من المنظمات والشركاء الدوليين الآخرين المعنيين بالأمر، تم وضع مبادرة عالمية بشأن التعليم والتدريب والتوعية في شؤون التنوع البيولوجي، كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف الذي أعطى في اجتماعه الخامس مزيدا من التوجيه بشأن تطوير التنوع البيولوجي والتعليم وتوعية الجمهور وذلك بموجب مقرره ١٧/٥. وطلب مؤتمر الأطراف بموجب ذلك المقرر من الأمين التنفيذي أن يقوم، في تعاون مع اليونسكو، بدعوة فريق عامل استشاري من الخبراء يشمل ممثلين عن الأطراف وغيرها من الهيئات ذات الصلة، ليحقق مزيدا من التقدم ولا سيما ليتبين الأنشطة ذات الأولوية للمبادرة العالمية المقترحة بشأن التعليم وتوعية الجمهور في مجال التنوع البيولوجي.

٦- اجتمع ثلاث مرات قبل اجتماع مؤتمر الأطراف السادس فريق عامل استشاري من الخبراء بشأن التعليم وتوعية الجمهور في مجال التنوع البيولوجي يشمل ممثلين عن اليونسكو واليونيب والبنك الدولي، اليونيتار، والـ IUCN

والـ WWF، وكذلك بعض الأطراف والهيئات الأخرى ذات الصلة بالموضوع وكانت هذه الاجتماعات في باريس من ١١ إلى ١٣ يولييه ٢٠٠٠ وفي برغن بالنرويج يومي ١٦ و ١٧ نوفمبر ٢٠٠٠ وفي بلباو بإسبانيا من ٥ إلى ٧ نوفمبر ٢٠٠١. وتبين الفريق الأنشطة ذات الأولوية للمبادرة العالمية المقترحة مع مراعاة الأولويات التي تم تبينها في الخطة الاستراتيجية للاتفاقية وفي برنامج العمل المعتمد، وقام بصياغة مشروع برنامج عمل كي ينظر فيه الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف.

٧- قام مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس، وذاكرات أحكام المادة ١٣، بالموافقة على المبادرة العالمية بشأن الاتصالات والتعليم وتوعية الجمهور CEPA، وبرنامج العمل المتصل بها (المقرر ١٩/٦). ويشمل برنامج العمل ثلاثة عناصر برنامجية (نحو اتصالات عالمية، وشبكة تعليم الجمهور وتوعيته؛ وتبادل المعارف والخبرات؛ وبناء القدرة في شؤون الاتصالات والتعليم وتوعية الجمهور)، ولكل عنصر أهدافه التشغيلية وخطوات مقترحة لارشاد التنفيذ من جانب الشركاء الرئيسيين. والعناصر الثلاثة تمثل أولويتين استراتيجيتين هما: (١) الترتيبات المؤسسية؛ (٢) مجالات الأولوية البرنامجية في المبادرة العالمية. وبموجب المقرر ١٩/٦، طلب المؤتمر الأطراف أيضا من الأمين التنفيذي أن يتشاور مع اليونسكو واليونيب والـ IUCN والفريق العامل الاستشاري من الخبراء، الذي أنشئ بموجب المقرر ١٧/٥، وكذلك مع أية مؤسسات ذات صلة، كي يقوم من ضمن أمور أخرى، برصد وتقييم تنفيذ المبادرة العالمية بشأن CEPA، خصوصا في مرحلة البداية لبرنامج العمل.

٨- ان الغاية ٤ (أن يكون ثمة تفهم أفضل لأهمية التنوع البيولوجي وللاتفاقية، وأن يكون ذلك قد أدى الى التزام أوسع نطاقا عبر طبقات المجتمع في التنفيذ)، ينبغي أن يسفر عن اطار مظلي داخل نطاق مزيد من التنمية والتنفيذ لمبادرات الاتصالات والتعليم وتوعية الجمهور يمكن انجازها تحت ظل الاتفاقية.

٩- استجابة للمقرر ١٩/٦، ان الفريق العامل الاستشاري من الخبراء بشأن CEPA قد اجتمع في باريس من ٢٧ الى ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٣، لاقتراح منهجيات محددة للتطوير المستقبلي لأنشطة البرنامج. وتضمنت نتائج وتوصيات الاجتماع مشروع مصفوفة فيها تلخيص لأمر منها العناصر الرئيسية اللازمة لوضع الاستراتيجية لارشاد تنفيذ عناصر البرنامج الثلاثة على نحو متماسك ومتسق.

١٠- ان مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع اعتمد المقرر ٢٤/٧، الذي دعا الأطراف الى أن تأخذ في اعتبارها الحاجة الى احالة مختلف العناصر الداخلة في هدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ وإيجاد الروابط المناسبة بعقد التربية في سبيل التنمية المستدامة في تنفيذ برامج وأنشطة CEPA الوطنية المتصلة بالموضوع لديها. وطلب المؤتمر كذلك من الأمين التنفيذي أن يعقد اجتماعا للجنة استشارية غير رسمية بشأن الاتصالات والتعليم وتوعية الجمهور لاجراء مزيد من تطوير برنامج عمل CEPA في سبيل النظر فيه بتعمق من جانب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن، وأن يواصل بذل جهوده التعاونية مع برامج CEPA الموجودة لدى منظمات أخرى ذات صلة بالموضوع بما في ذلك اتفاقات ريو، لتعزيز التنسيق وزيادة التضافر الى أقصى حد ممكن.

١١- دعا الأمين التنفيذي أول اجتماع للجنة الاستشارية غير الرسمية لـ CEPA الى الانعقاد يوم ١٢ فبراير ٢٠٠٥ لاستعراض مشروع صيغة لبرنامج العمل المنقح الخاص بـ CEPA. ورأى الاجتماع أن مزيدا من تطوير برنامج العمل كما هو مطلوب بموجب المقرر ٢٤/٧ (الفقرة ٤ (٢))، أمر لا يقتضي تنقيح برنامج العمل الموجود، وانما أوصى الاجتماع

بأن تركز الأمانة بمساندة من اللجنة الاستشارية غير الرسمية، على اعطاء الأولويات للأنشطة المبينة في برنامج العمل الموجود وتقدم قائمة بالأولويات مع تفاصيلها الخاصة بالتنفيذ كي ينظر في ذلك مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن.

١٢- استجابة لهذه التوصية، ستقوم الأمانة، بمشورة وإرشاد من اللجنة الاستشارية غير الرسمية، باتمام عملية وضع الأولويات حتى أواخر سبتمبر ٢٠٠٥، وبعد ذلك، ستقدم الموضوع كي ينظر فيه الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، على شكل تقرير يلخص الخطوات والخيارات الممكنة والتوصيات، التي تمت الموافقة عليها لتحقيق مزيد من تطوير برنامج عمل CEPA. وستكون بوابة اللجنة الاستشارية غير الرسمية لـ CEPA هي المحفل الرئيسي لتبادل الأفكار والمعلومات وتقديم التعليقات والمشورة والإرشادات الخاصة بمزيد من تطوير برنامج عمل CEPA.

ثالثاً - الوضع القائم في تنفيذ المبادرة العالمية بشأن CEPA

١٣- ان مبادرة CEPA تستطيع أن تسهم اسهاما كبيرا في تحقيق التقدم في أهداف الاتفاقية والتقدم نحو ادراك هدف ٢٠١٠، بتسهيل اشراك جميع الناس في تنفيذ الاتفاقية. بيد أنه بصفة عامة، ان عملية التنفيذ الخاصة بالمبادرة العالمية لـ CEPA قد تميزت بنقص في الموارد لتنفيذ الطائفة الكاملة من الأنشطة الواردة في برنامج عمل CEPA الذي أقره مؤتمر الأطراف، وبمشاركة محدودة من جانب الخبراء وبحوث تأخيرات كبيرة في القيام بأنشطة CEPA، وتبعاً لذلك ببطء انجاز المخرجات المنشودة. وبذلك في سبيل تحقيق الاسهام الاحتمالي لبرنامج CEPA، يجب اتاحة الموارد لتمويل أنشطة CEPA وتشغيلها على جميع المستويات.

١٤- تم تبين التمويل باعتباره أحد العوائق الرئيسية التي تعرقل تنفيذ المبادرة العالمية بشأن CEPA. والميزانية المعتمدة لـ CEPA في الاجتماعين السادس والسابع لمؤتمر الأطراف تظل غير وافية لمساندة الأنشطة الأساسية لـ CEPA. وجهود الأمانة للحصول على مساندة مالية اضافية للقيام بالأنشطة البرنامجية لم تتجح حتى الآن. والمخرجات التي تم توليدها حتى الآن كانت نتيجة لنهوج ابتكارية أخذت بها الأمانة وشركاؤها، وعلى نحو خاص جدا اللجنة التابعة للـ IUCN الخاصة بالتعليم والاتصالات.

١٥- على الرغم من الصعوبات التي صودفت في عملية التنفيذ، تم انجاز بعض النتائج الايجابية استجابة مباشرة لأحكام المقرر ١٩/٦ وعناصر البرنامج الثلاثة في برنامج عمل CEPA. وهذه الانجازات، بينما لا تزال قليلة في هذه المرحلة، الا أنها تثبت أنه على الرغم من بطء البداية والنقص في المساندة المالية، يوجد الآن قوة دفع محسوسة في التقدم في متابعة المقرر ١٩/٦. والمخرجات الناشئة عن هذه العملية تشمل ما يلي:

(أ) استعراضا شاملا لأحجام CEPA في استراتيجيات وخطط عمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي، وفي التقرير الوطني الثاني وكذلك في برامج العمل الخاصة بالاتفاقية في المجالات المواضيعية والقضايا المشتركة بين عدة قطاعات، وفي النظر في نتائج الاستعراض المتعلقة بمواصلة تطوير برنامج عمل CEPA؛

(ب) تعزيز صفحة الويب الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي وإيجاد مناقشات الكترونية تقوم بتجميع المعلومات بشأن CEPA، وذلك تجعل من الظاهر عقد منتديات بشأن القضايا المتصلة بـ CEPA، وإيجاد روابط عالية بالبوابات الأخرى ذات الصلة ومواقع الويب، وقواعد البيانات والروابط بقواعد البيانات بشأن دراسات الحالات وبشأن أفضل الممارسات والمنشورات، وكذلك الروابط العالية بمؤسسات التعليم ومراكز الامتياز والمنظمات الدولية ذات الصلة؛

(ج) تجميع دراسات الحالات وأفضل الممارسات في شؤون الاتصالات والتعليم وتوعية الجمهور، استمدادها من جانب المنظمات الوطنية والدولية، والتقارير الوطني الثاني والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي؛

(د) ايجاد قاعدة بيانات شاملة لمنظمات وسائط الاعلام والصحفيين المتخصصين ومسؤولي المعلومات التابعين للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، وشبكات المنظمات غير الحكومية، وخدمات الاعلام التي تعمل على أساس الانترنت والمتخصصة في القضايا المتصلة بالتنوع البيولوجي، وايجاد غرفة صحافة لاتفاقية التنوع البيولوجي كنقطة اتصال مرجعية ومركز موارد للصحفيين وغيرهم في وسائط الاعلام، للمساعدة على ترويج الرسائل الخاصة بالتنوع البيولوجي بين الجمهور العام؛

(هـ) ايجاد مشروع استراتيجية لشركات الاتصالات، مع التركيز فيها على بناء البنية التحتية للاتصالات التابعة للأمانة، ورفع مستوى الرؤية لعمليات اتفاقية التنوع البيولوجي، وتثقيف الجمهور الرئيسي بشأن التنوع البيولوجي وأهداف الاتفاقية وحفز الموارد المالية في سبيل تنفيذ أنشطة CEPA.

(و) وضع شراكات قيمة، لا سيما في بعض المدارس والجامعات داخل مونتريال، التي هي مقر أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، التي استعملت لانشاء أساس متين لترابطات CEPA بالتعليم والتدريب الخاصين بالتنوع البيولوجي ويمكن بذلك أن ترشد مزيدا من التطوير لتلك الترابطات بينما تتطور مبادرة CEPA كي تصبح برنامجا ذا عناصر مكتملة؛

(ز) وضع شراكات مع المجتمعات الأكاديمية والبحثية والعلمية لتبين وتنفيذ جهود مشتركة لتعزيز القدرات المهنية في التعليم والاتصالات الخاصة بالتنوع البيولوجي.

١٦- على الرغم من أن المخرجات الآتية الذكر تدل على أن مبادرة CEPA آخذة في مد جذورها في ببطء، إلا أن التقدم الذي أحرز حتى الآن كان محدودا جدا وعلى نطاق ضيق للغاية. وإلى أن تتاح الموارد الكافية لانجاز الاحتمالات الكاملة للترويج العالمي لبرنامج عمل CEPA، سيظل البرنامج مقصورا على الجهود الرائدة القصيرة الأجل التي تبذلها الأمانة، والتي لها وقع قليل على تعزيز أهداف الاتفاقية.

رابعا - الدروس المستفادة

١٧- ان الاستعراضات المختلفة وعملية المشاورات بشأن تحقيق مزيد من تطوير برنامج عمل CEPA عن طريق فريق خبراء CEPA وعن طريق اللجنة الاستشارية غير الرسمية في تعاون مع الأمانة، قامت بتبين عدد من الدروس الرئيسية التي يمكن أن تكون افادة وارشادا لمزيد من تطوير مبادرة CEPA وعلى وجه أشد تحديدا، يمكن أن ترشد عملية وضع الأولويات المقترحة وتنفيذ الأنشطة الخاصة ببرنامج العمل. وتلك الدروس مبينة خطوطها العريضة فيما يلي.

١٨- على الرغم من صياغة وقرار المبادرة العالمية بشأن CEPA، قد سبقتها سلسلة من المشاورات والمداخلات من جانب الخبراء المنتمين الى طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، الا أنه لا يزال موجودا بعض القلق العام بشأن برنامج العمل، الذي يشمل أولويتين استراتيجيتين هما: (١) الترتيبات المؤسسية و (٢) مجالات البرنامج ذات الأولوية) وثلاثة عناصر برنامجية، ولكل منها أهداف تشغيلية وخطوات مقترحة لتحقيق تلك الأهداف. والعلاقة بين الأولويات الاستراتيجية وعناصر البرنامج، هي مع ذلك غير محددة تحديدا واضحا. وبالإضافة الى ذلك، فإن المدى الشامل لبرنامج العمل

وكثير من الخطوات المقترحة واسعة الى حد مفرط. وعلى الرغم من أن ذلك يتيح للأطراف أن تدخل التحويلات اللازمة على برنامج العمل كي يلي احتياجاتها المحددة، إلا أن الارشادات الخاصة بوضع الأولويات وإيجاد مزيد من التحديد وتنفيذ الأنشطة بطريقة متماسكة ومتسقة، أمر لا يزال غير متوفر.

١٩- وبالإضافة الى ذلك، فإن برنامج عمل CEPA يتضمن قائمة طويلة نسبيا من الأنشطة المطلوب انجازها في سبيل تحقيق الأهداف المذكورة في عناصر البرنامج. وذلك يضع عبءا على عمليات التنفيذ على مستوى الأمانة والمستوى الوطني معاً، ويمكن أن يحد من فعالية وقوع البرنامج الشامل. ونظرا لما يوجد من تمويل محدود متاح لتنفيذ مبادرة CEPA، فإن الأنشطة ذات الأولوية لا بد من تبينها في سبيل ارشاد تنفيذ الأمين التنفيذي وشركاء CEPA للأمور، وإصدار ارشاد الى الأطراف عند تبين الأولويات الوطنية.

٢٠- هناك اتفاق عام على أن برنامج العمل لا يقيم تميزا واضحا بين العناصر الرئيسية لـ CEPA ((الاتصالات، التعليم، تدريب الجمهور وتوعيته))، والترابطات بين هذه المكونات وإسهاماتها الفردية في تحقيق المبادرة العالمية بشأن CEPA. وهذا النقص في الوضوح إنما هو تحد مائل أمام الأمانة في تعزيز وتسهيل تنفيذ برنامج العمل من جانب الأطراف.

٢١- هناك أيضا نقص في الارشادات عن كيفية قيام الأمانة بتسهيل وتعزيز تنفيذ المبادرة العالمية على الصعيد الوطني، خصوصا بشأن تنفيذ أحكام المقرر ١٩/٦ التي هي موجهة على وجه التحديد الى الأطراف وليس الى الأمين التنفيذي.

٢٢- إن الاتصالات الفعلية ومبادرات التعليم تتطور باستمرار، ولذلك تقتضي استثمارا طويلا الأجل. ونهوج التمويل التي تتبعها الأمانة، على الرغم مما فيها من ابتكارية، كانت تنزع الى أن تكون ذات أجل قصير وتبعاً لذلك ذات وقع محدود. وفي سبيل تحقيق الوقع الاحتمالي للمبادرة العالمية بشأن CEPA، إن طرائق ووسائل تعزيز الالتزام السياسي والمساندة التمويلية المتمشية مع مدى المبادرة أمر يحتاج الى تنمية وتطوير.

٢٣- إن مستوى الأنشطة الداخلة في برنامج عمل CEPA لا يوفر نهجا متماسكا بينما الانجازات القصيرة الأجل تساهم في تعزيز التنفيذ للأنشطة الطويلة الأجل. وتبعاً لذلك، فإن متطلبات الاستثمار لمعالجة القضايا الطويلة الأجل مثل ادماج التنوع البيولوجي في البرامج القطاعية على الصعيد الوطني، لم تكن موضحة توضيحا كافيا في برنامج العمل. وكذلك القضايا الأخرى السابق بيانها تسلط الضوء على الحاجة الى وضع خطة لارشاد تنفيذ الأنشطة الرئيسية المتصلة بـ CEPA.

خامسا - خيارات لتعزيز CEPA

٢٤- إن الاستعراضات والمشاورات التي جرت استجابة للمقرر ٢٤/٧ الذي يدعو الى مزيد من تطوير برنامج عمل CEPA، قد أنتت بعدد من المقترحات المفيدة لتعزيز مبادرة CEPA. وهذه المقترحات ملخصة فيما يلي، كي ينظر فيها الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بتنفيذ الاتفاقية.

٢٥- أن مزيداً من تطوير مبادرة CEPA ينبغي أن يسترشد بالحاجة إلى حفظ برنامج العمل واسع النطاق وواسع النهج بحيث يسمح للأطراف وللشركاء الآخرين بإدخال التعديلات اللازمة لجعل برنامج العمل مفصلاً على قدر المتطلبات المحددة والأوضاع الخاصة القائمة. ونظراً للنطاق الواسع والنهج العريض لبرنامج العمل مع ذلك، فإن مزيداً من التنمية والتطوير والإرشادات عن تنفيذ مبادرة CEPA من شأنها أن تساعد الأطراف والشركاء الآخرين على تحويل برنامج العمل لجعله متمشياً مع متطلباتها المحددة وأوضاعها الخاصة، بينما تحفظ التماسك بالمبادرة الجامعة وتعزز وقع تلك المبادرة.

٢٦- نظراً للطائفة التي لا تحصى من الأنشطة المبينة في برنامج عمل CEPA الموجود، هناك حاجة إلى تبين الأنشطة ذات الأولوية. وهذا صحيح بصفة خاصة بالنسبة للأنشطة التي يحتاج الأمر إلى وضعها أو تنفيذها على الصعيد الدولي وتقوم الأمانة وشركاؤها بتسهيلها، لا سيما في ضوء التمويل المحدود المتاح لتنفيذ أنشطة CEPA. بيد أن الأطراف التي تسعى إلى الحصول على إرشادات عن تحديد ووضع الأولويات لأنشطة CEPA على الصعيد الوطني يمكن أن تستفيد أيضاً من تبين الأنشطة ذات الأولوية في برنامج عمل CEPA على الصعيد الدولي. ولذا فإن مزيداً من تطوير مبادرة CEPA ينبغي أن يسترشد على ذلك بتبين تلك الأولويات بالنسبة لكل عنصر من عناصر البرنامج.

٢٧- كما هو موضح في برنامج عمل CEPA، أن مفهوم التنوع البيولوجي فيه تحديات خاصة في مجال الاتصالات والتعليم بسبب شموله وتعقيده، وليس مما يدعو إلى العجب أن يكون التنوع البيولوجي، بوصفه أحد المفاهيم العلمية، غير مفهوم على نطاق واسع خارج نطاق المجتمع العلمي والبحثي. وعلى غرار ذلك، فإن المعرفة بالاتفاقية هي معرفة محدودة مقصورة على المؤسسات الوطنية للاتصال والمنظمات ذات الصلة على الصعيد الوطني. ووجود نهج لـ "التسويق" أشد جرأة وفعالية يضع تمييزاً واضحاً بين توصيل التنوع البيولوجي كمفهوم وتوصيل دور عمل الاتفاقية في هذا المجال، هو أمر لازم.

٢٨- أن مبادرة CEPA تحتاج إلى التركيز على نقل عدد من الرسائل الرئيسية المفسرة تفسيراً واضحاً، وخصوصاً المصممة تصميمياً جيداً كي تصل إلى المجتمعات المنشودة. وينبغي تحديد تلك المجتمعات مع مراعاة الغايات والأهداف الواردة في الخطة الاستراتيجية، ولا سيما الغاية ٤ بشأن الالتزام الأوسع نطاقاً بشؤون تنفيذ الاتفاقية من جانب جميع أصحاب المصلحة من خلال مزيد من تفهم أهمية التنوع البيولوجي وأهمية الاتفاقية. أن الرسائل ينبغي أن تحدد بالنسبة للموضوعين المحددين في الفقرة أعلاه. وهذه الرسائل المتعلقة بدور الاتفاقية ينبغي تركيزها على إنجاز الأهداف الثلاثة للاتفاقية في سياق الإطار الشامل الذي تمثله غايات الخطة الاستراتيجية. وينبغي أن تقوم بتوصيل التقدم الذي يحرز نحو إنجاز هدف ٢٠١٠ والإسهام في اتفاقية التنوع البيولوجي في تحقيق الغايات الإنمائية للألفية، وتخفيف وطأة الفقر. وينبغي أن تكون الرسائل قابلة للتطبيق الفوري على الصعيدين الوطني والعالمي.

٢٩- توجد عدة منظمات ومؤسسات سجلت إنجازات هامة في التنفيذ الفعال للبرامج المتعلقة بـ CEPA، التي تعالج حفظ التنوع البيولوجي واستعماله المستدام، والتي يمكن أن تتعلم منها الأمانة دروساً مفيدة. أن الشراكات التعاونية الجارية والمزمعة بين الأمانة والمنظمات الأخرى ذات الصلة ينبغي أن تركز على تحقيق مزيد من الانسجام بين الجهود وعلى تحقيق الاستعمال الأمثل للقوى والموارد الفردية للشركاء في سبيل إيجاد طائفة المخرجات اللازمة لتلبية الاحتياجات المشتركة والمحددة للشركاء. وتنمية الانسجامات الاستراتيجية والشراكات وكذلك تشغيل الشبكات وإيجاد الانسجام بين

مختلف الأنشطة وتنمية القدرة هي أمور أساسية لكفالة التماسك في توريد وانجاز المخرجات المزمعة المنشودة من المبادرة العالمية بشأن CEPA، بما في ذلك الرسائل الأساسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

٣٠- بالإضافة الى ذلك، يوجد عدد من المبادرات العالمية ذات الصلة الخاصة بعمل CEPA، ووضع الشراكات التعاونية مع هذه المبادرات أمر جوهري لنجاح CEPA، خصوصا فيما يتعلق بربطها بالتفكير الجاري بشأن عمليات التنمية المستدامة. وبعض هذه المبادرات تشمل أمورا منها الهدف العالمي للتنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠، والغايات الانمائية للألفية، وعقد التربية من أجل التنمية المستدامة (ESD) وبعض النتائج الرئيسية للقيمة العالمية للتنمية المستدامة. ومن الواضح أن لـ CEPA دورا تلعبه في هذه المبادرات، ومدى ترويج المعلومات ينبغي تبعا لذلك توسيعه كي يشمل الروابط بتلك المبادرات.

٣١- ان اطارا مؤسسيا لبرنامج عمل CEPA أمر مطلوب، على أن يحدد بوضوح آليات التنفيذ للأمانة والأطراف وغيرهما من الشركاء الرئيسيين ولا سيما يكفل التضامات اللازمة مع المبادرات والنهج الجارية الأخرى، وسيقتضي الأمر تشغيل الاطار المقترح على نطاق ضيق أولا ثم توسيع ذلك النطاق تدريجيا حتى يصبح مبادرة تساند نفسها بنفسها على الأجل الطويل.

٣٢- ان برنامج عمل CEPA ينبغي تنفيذه طبقا للنهج المودولاري (modular) القائم على أساس الأنشطة ذات الأولوية التي يتم تبينها، في سبيل تضيق نطاق التركيز الخاص بجهود التنفيذ. وينبغي تحديد مراحل محددة ومدخلات واضحة تمتد على جدول زمني ذي مراحل، لكفالة وجود نمو مطرد وخاضع لرقابة جيدة وتوسيع تنوع البرنامج. وهذا النهج سوف يوفر الأساس اللازم لآلية للرصد تقوم بقياس ما يحرز من نجاح وقياس وقع كل مرحلة من مراحل عمليات التنفيذ.

٣٣- ان المشروعات الرائدة المدفوعة بدوافع وطنية وتسعى الى تلبية احتياجات وطنية، ينبغي أن تنفذ على المدى القصير بقصد استعمال مخرجاتها الشامل قبل مزيد من التنفيذ. وأحجام برنامج عمل CEPA في المجالات المواضيعية وفي المسائل المشتركة بين عدة قطاعات يمكن أن تكون أساسا لتبين وتنفيذ المشروعات الرائدة المناسبة وفقا للاحتياجات والظروف الخاصة للأطراف الفردية.

٣٤- ان مقررات مؤتمر الأطراف طالما دعت مرفق البيئة العالمية وغيره من مصادر التمويل الى توفير المساندة المالية اللازمة لتسهيل التنفيذ الأشد فعالية لمبادرة CEPA. ووضع اقتراح بالتمويل الشامل، ويمكن أن يكون ذلك بالمشاركة مع اتفاقات ريو الأخرى، كي ينظر في ذلك مرفق البيئة العالمية وتنتظر فيه هيئات التمويل الأخرى ذات الصلة، أمر يمكن أن يساعد على تعبئة المساندة المالية اللازمة للأطراف وللأمانة لانجاز أحكام المبادرة العالمية بشأن CEPA.

٣٥- بينما فريق الخبراء الاستشاري العامل المعني بـ CEPA قد عقد في أكتوبر ٢٠٠٣ اجتماعا له تبين فيه الحاجة الى استراتيجية شاملة لارشاد تنفيذ برنامج عمل CEPA بطريقة متماسكة ومتسقة، الا أن اللجنة الاستشارية غير الرسمية لـ CEPA (فبراير ٢٠٠٥)، قد أبلغت أن الأنشطة ذات الأولوية وما يلزم من خطوات لتنفيذها، ينبغي تبينها وينبغي أن يسترشد تطوير برنامج العمل بتبين مثل تلك الأولويات بالنسبة لكل عنصر من عناصر البرنامج. وعلى أساس المشورة الصادرة عن اللجنة الاستشارية، أعد الأمين التنفيذي مشروع قائمة بالأنشطة ذات الأولوية لبرنامج عمل CEPA، ومشروع خطة تنفيذ للأنشطة التي تم تبينها (UNEP/CBD/WG-RI/10/INF). ومع مراعاة توصية الفريق العامل الاستشاري والمسائل التي

سبقت مناقشتها أعلاه، قد يرغب الفريق العامل أن يطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم، بتشاور مع اللجنة الاستشارية، بوضع اللامسات الختامية على قائمة الأنشطة ذات الأولوية وما يقابلها من خطة التنفيذ وأن يضمن الخطة ما يلي:

(أ) المستمعات - أي المجتمعات المنشود الوصول إليها - بما في ذلك أصحاب المصلحة الرئيسيون والجمهور العام؛

(ب) رسائل رئيسية مطلوب توصيلها إلى المجتمعات المنشودة: (١) التنوع البيولوجي كمفهوم و (٢) دور وعمل الاتفاقية بما في ذلك الرسائل التي تربط بين التنوع البيولوجي والموضوع الأوسع نطاقا المتمثل في التنمية المستدامة؛

(ج) الاطار المؤسسي والوسائل والموارد لتنفيذ الأنشطة التي يتم تبينها؛

(د) التمييز بين الأنشطة على الصعيد الوطني والصعيد العالمي وتوزيع المهام بين الأطراف والأمانة والشركاء؛

(هـ) وضع وإبقاء الشراكات والشبكات لتسهيل التنفيذ من خلال تقاسم المعارف وتنسيق الأنشطة وبناء القدرة؛

(و) نهج مودولاري (modular) للتنفيذ؛

(ز) وضع مراحل واقعية ومواعيد قصوى واقعية مرتبطة بتوليد المخرجات المنشودة؛

(خ) مخرجات تلبي احتياجات مختلف الفئات من المستعملين/المجتمعات؛

(ط) الاستعمال المنشود ووقع المخرجات؛

(ي) آليات رصد وتقييم الأنشطة ونتائجها؛

(ك) تحليل شامل لاحتياجات التمويل لتنفيذ الخطة.
